

أدب الكاتب

(والظَّارِبَانُ) دابة كالهرَّة مُنْتَزِعَةٌ الرائحة تزعم الأعراب أنها تَفْسُو في ثوب أحدهم إذا صاها فلا تذهب رائحته حتى يَبْلُغَ الثوبُ ويقولون في القوم يتقاطعون : فَسَا بَيِّنَهُمْ طَارِبَانُ 220 ويسمونه : مُفَرِّقَ الذَّعَمِ لأنه إذا فَسَا بينها وهي مجتمعة تَفَرَّقَت .

(والْخُزْرُ) ذكر اليرابيع وهو أيضاً ذكر الأرنب .

ويقال للبرغوث (طَامِرُ) لظموره أي : وَثْبِيهِ ومنه يقال : طَامِرُ بن طَامِرٍ .

(والصُّوَابَةُ) القَمَلَةُ وجمعها صُؤَاب وصرئبان .

(والْحُرْقُوصُ) كالبرغوث وربما نبت له جناحان فطار . باب معرفة في الحية والعقرب .

يقال : (نَهَشَتْهُ الحَيَّة) (وَنَشَطَتْهُ) (وَلَدَغَتْهُ العَقْرَبُ) (وَلَسَبَتْهُ) وقال أبو زيد : (نَكَزَتْهُ الحية) والذَّكَزُ بِأَنْفِهَا (نَشَطَتْهُ) والذَّشُّطُ بِأَنْبِابِهَا (وَزُبَانِي العَقْرَبِ) قَرَرْنَاهَا (وَشَوَّلَتْهَا) مَا تَشَوَّلَ مِنْ ذَنْبِهَا وبذلك سميت النجوم تشبيهاً بها (وَحُمَةُ العَقْرِ) - بالتخفيف - سَمَّيْتُهَا والتي تلسع بها (إِبْرَرْتُهَا) .

(والْحَارِبَةُ) الأفعلى إذا صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ 221 (والصِّلُّ) التي لا تنفع معها رُقِيَّة (والثُّعْبَانُ) أعظمها (والْحُفَّاثُ) حية عظيمة تنفخ ولا تؤذي قال الشاعر :

(أَيْفَا يَشُونَ وَقَدِ رَأَوْا حُفَّاثَهُمْ ... قَدِ عَضَّهُ فَقَضَى عِلَايَهُ

الأشجعُ)